أخبـــار الأهليـــة

يوليو - أغسطس - ٢٠٢٢ - العـدد التاسع والثلاثـون

الجـامـعـة الأهـلـيـة
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

CELEBRATING 20 YEARS OF EXCELLENCE

انطلاقة جديدة للعام الدراسي مفعمة بالحيوية والنشاط

أعلنت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية الدكتورة ثائرة الشيراوي عن استمرار فتح باب القبول في جميع برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه حتى نفاد المقاعد الدراسية المخصصة للطلبة المستجدين للفصل الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي ومتطلبات الجودة، منوهة إلى أن الأولوية في القبول سوف تكون للأسبقية.

واكدت الشيراوي في تصريح صحافي على استكمال الجامعة كامل استعداداتها لاستقبال جميع طلبتها في ١٨ من شهر سبتمبر / أيلول ٢٠٢٢ في الحرم الجامعي، سواء على مستوى الشعب الدراسية الكافية والملبية لاحتياجات جميع الطلبة أو على مستوى الأنشطة العلمية والعملية والاجتماعية والترفيهية التي تزدحم بها أجندة الجامعة الاهلية طوال العام الدراسي، فضلا عن الخطوات الإجرائية الاعتيادية كتنظيم يوم التهيئة للطلبة المستجدين واجتماع إدارة الجامعة وعمدائها بالطلبة للتعرف على مختلف احتياجاتهم وانطباعاتهم عن سير الدراسة وتعريفهم بالخدمات الأكاديمية المقدمة لهم والمرافق المتاحة لهم بالجامعة، وخصوصا الطلبة المستجدين في الجامعة.

وأوضحت الشيراوي أن الجامعة تقدم باقة واسعة من المنح الجزئية للمتفوقين والمتميزين في المرحلة الثانوية، فتقدم للطلبة الحاصلين على نسبة ٨٠٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٢٠٪ من مجموع الرسوم، وتقدم للطلبة الحاصلين على نسبة ٩٠٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٢٥٪ من مجموع الرسوم، والطلبة الحاصلين على نسبة ٩٥٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٥٠٪ من مجموع الرسوم.

وأشارت الشيراوي إلى أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من مميزات المنح الجزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعية، منوهة إلى أن الجامعة تحتضن أبناء الوطن والمقيمين فيه من مختلف محافظات المملكة، إلى جانب جنسيات متعددة، ما ينعكس إيجابا على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف بين أفرادها من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

واضافت: «ان الجامعة الأهلية تولي اهتماماً كبيراً بالتعاون مع الجامعات العالمية حيث ترتبط حالياً بالعديد من المؤسسات الأكاديمية في مختلف انحاء العالم كاتفاقية التعاون مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية، والتي تساعد الجامعة على طرح برنامج نادر ونوعي وهو برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية وبالمزايا والمواصفات الدولية نفسها التي يتسم بها البرنامج بالجامعة الأم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك اتفاقية الجامعة مع جامعة برونيل البريطانية التي تقدم من خلالها برنامجي الدكتوراه في الإدارة وتكنولوجيا المعلومات.

اشراف : د. ثائرة الشيراوي - تحرير : حسين الصباغ - اعداد واخراج وتنفيذ : ليلى سيد أحمد - تصوير : صادق عبدالجبار

طرح برنامجين جديدين «الفنتك» و «المحاسبة الجنائية»

8 برامج ماجستير ودكتوراه وشراكة مع أعرق جامعات العالم

أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عزم الجامعة التوسع في تدريس برامج الدراسات العليا والاهتمام بالبحث العلمي بما يسهم في سد الفجوة الحاصلة بين النهضة الاقتصادية والتنموية التي تشهدها المنطقة ومسيرة البحث العلمي بشكل عام.

وأكد رئيس الجامعة على فتح باب القبول لطلبات الالتحاق في برامج الدراسات العليا في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣، خمسة منها بدرجة الماجستير واثنان بدرجة الدكتوراه.

و أوضح البروفيسور العالي بأن برامج الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه إحدى أركان منظومة البحث العلمي بالجامعة حيث تهدف إلى صقل المهارات العلمية وتطوير القدرات القيادية لمنتسبيها فضلا عن أهميتها في تعزيز مسيرة البحث العلمي.

وأوضح بأن الجامعة تتيح ٨ برامج في الدراسات العليا يمكن لأصحاب مؤهلات البكالوريوس من تخصصات ومجالات متعددة الالتحاق بها أبرزها برنامج الماجستير في التكنولوجيا المالية «الفنتك» وهو برنامج حديث بالجامعة ويهدف إلى تلبية احتياجات القطاعات المالية والمصرفية لخبرات وكفاءات مؤهلة لمواكبة المستجدات التكنولوجية في مجالات المال والأعمال. كما تطرح الجامعة برنامج الماجستير في المحاسبة الجنائية وهو برنامج مستحدث أيضاً.

وذكر رئيس الجامعة بأن لدى الجامعة عدد من البرامج الأخرى بدرجة الماجستير والدكتوراه، ومن بينها برنامج الماجستير في تكنولوجيا المعلومات وهو برنامج مفتوح للمهتمين بالمجالات التكنولوجية والمجالات الإدارية المتصلة بأنظمة المعلومات، وكذلك برنامج الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، وبرنامج الماجستير في إدارة الأعمال.

وأشار البروفيسور العالي إلى ٣ برامج أخرى تقدمها الجامعة بالشراكة مع جامعات عالمية عريقة، وهي: برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية الذي تقدمه الجامعة بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية ويحصل الطالب على شهادته بعد التخرج من جامعة جورج واشنطن نفسها.

أما برنامجا الدكتوراه فهما: الدكتوراه في العلوم الإدارية والدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات، وكلاهما تقدمهما الجامعة بالشراكة مع جامعة برونيل البريطانية حيث يكون لكل دارس في هذين البرنامجين مرشدين أكاديميين أحدهما من جامعة برونيل البريطانية والآخر من الجامعة الأهلية، فيما يحصل الخريج على الشهادة بعد إنهاء متطلبات البرنامجين من جامعة برونيل البريطانية نفسها.

وأكد رئيس الجامعة أن الملتحقين ببرنامجي الدكتوراه من المواطنين وأشقائهم الخليجيين والعرب أثبتوا كفاءة علمية عالية في دراستهم التي حققت قصة نجاح رائعة، حيث استقطب برنامج الدكتوراه خلال السنوات الماضية عددا جيدا من الباحثين والأكاديميين وأصحاب المواقع المرموقة.

وأكد على أن الدعم والمساندة التي تحظى بها الجامعات الوطنية ومسيرة البحث العلمي من القيادة الحكيمة ومجلس التعليم العالي تشكل حافزا كبيرا للجامعة الأهلية ومنتسبيها نحو تحقيق خطوات رائدة في هذا الاتجاه.

وأوضح رئيس الجامعة بأن أبحاث منتسبي برنامج الدكتوراه تغطي مجموعة من الأنظمة منها أنظمة المعلومات وادارة الأعمال بالإضافة إلى العديد من المجالات الأخرى، مشيرا إلى أن المساهمات التي تم تقديمها في سياق البرنامج ذات أهمية كبيرة ليس فقط للمجتمع المحلي بل على مستوى المنطقة والعالم بشكل عام.

رضي: البرنامج متميز من الناحية الأكاديمية والمهنية

«استشاري البزنز» يثني على طرح «الأهلية» برنامج الماجستير في «الفنتك»

اطلع المجلس الاستشاري لكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية على إنجازات الكلية في مجال تطوير البرامج الأكاديمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ودورها في تأهيل الطلبة بأرقى البرامج التعليمية، وتواصل المراحل التطويرية بما يحقق من غاياتها في أن تخرج الطلبة على أسس أكاديمية ومهنية رصينة.

وأثنى المجلس الاستشاري برئاسة الأستاذ عباس رضي العضو المنتدب لشركة أوائل محاسبون قانونيون ومستشارون اداريون على استحداث الكلية برنامج ماجستير العلوم في التكنولوجيا المالية FinTech، الذي أطلقته الجامعة بدء من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بهدف تعزيز مكانة المملكة كموقع رائد في التكنولوجيا المالية على مستوى المنطقة وتلبية الاحتياجات المستجدة للقطاع المالي والمصرفي في مملكة البحرين من حاجة إلى كوادر مؤهلة ومتخصصة في هذا المجال.

وترأس الأستاذ عباس رضي اجتماع المجلس الاستشاري لكلية العلوم الإدارية والمالية الذي يضم نخبة من رجال الصناعة والمالية والإدارة العامة في القطاعين العام والخاص ، وهم كل من د. عصام العلوي مدير إدارة التدريب وتطوير القوى العاملة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ود. علي المولاني رئيس جمعية المحللين الماليين المعتمدين (CFA)، والدكتور الشيخ محمد حمد آل خليفة رئيس فرع المتابعة والتقييم بإدارة الوقاية من الجريمة بوزارة الداخلية، والأستاذ نزار معروف المدير العام المساعد للتسويق والإبتكار في شبكة البحرين الإلكترونية الوطنية للمعاملات المالية (بنفت)، والأستاذ فيصل الخياط رئيس قسم تطوير التعلم المستمر في معهد الإدارة العامة، والأستاذ فيصل العصفور المدير الأول للتعليم والتدريب بشركة يوسف خليل المؤيد وأولاده، وقد حضر الاجتماع عميد الكلية ورؤساء الأقسام ومدراء البرامج.

وفي مستهل الاجتماع أثنى المجلس على الجهود التي يبذلها عميد الكلية الدكتور علام حمدان وأساتذة الكلية وتعاطيهم الإيجابي مع الملاحظات والمقترحات التي يقدمها المجلس، فيما ناقش أعضاء المجلس مختلف الاستعدادات والتجهيزات المتعلقة ببرنامج ماجستير العلوم في التكنولوجيا المالية MSc in FinTech من خطط دراسية، ومعايير قبول، وبرمجيات، وسط اشادة بالمستوى المتميز للبرنامج من الناحية الاكاديمية والمهنية، حيث تم إعداده وفقًا لأحدث المعايير والتجهيزات وطرائق التعليم المستخدمة في تدريس برامج التكنولوجيا المالية، فيما بدأت الجامعة باستقبال طلبات الانضمام للبرنامج الذي سيبدأ التدريس به مطلع العام الدراسي الجديد.

الشويخ: يسعدنا اهتمام الطلبة المتفوقين بالالتحاق بالجامعة

4 فئات مشمولة بمنح جزئية بمقدار 50 ٪ من الرسوم الدراسية

أكد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأهلية الدكتور فيصل الشويخ على اعتزازه باهتمام عدد واسع من الطلبة المتفوقين والمبدعين بالالتحاق بالجامعة الأهلية، موضحا بأن الجامعة أتاحت إلى ٤ فئات من المجتمع الاستفادة من المنح الجزئية التي تقدمها الجامعة الأهلية للطلبة المستجدين والمحولين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.

وأوضح الشويخ بأن الجامعة الأهلية تقدم باقة واسعة من المنح الجزئية التي تبلغ ٥٠٪ لجميع برامج البكالوريوس التي يبلغ عددها ١١ برنامجا شديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل، حيث يستفيد من هذه الباقة ٤ فئات، هم: الأيتام، وأصحاب الهمم، والمبدعون، والمتفوقون ممن حصلوا على معدلات لا تقل عن ٥٠٪، فيما ستكون الأولوية للأسبقية خصوصا في برامج الدراسات العليا، مؤكدا على أن الجامعة تطمح في استقبال عدد من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي. ونوه الشويخ إلى أن باقي الطلبة يمكنهم الاستفادة من المنح الجزئية الأخرى التي تبلغ ٢٠٪ لمن حقق معدلا لا يقل عن ٨٠٪ في المرحلة الثانوية، فيما تبلغ ٢٥٪ لمن حقق معدلا لا يقل عن ٩٠٪ في المرحلة الثانوية، فيما الفرصة متاحة لجميع طلبة الجامعة بلا استثناء للاستفادة المنح الجزئية التي تقدمها لجميع طلبتها الذين يقدمون أداء متميزا أثناء دراستهم الجامعية.

سمعة الجامعة تُبنى على قدرة توظيف الطلبة الخريجين... العالي:

أهمية مواكبة العولمة والاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي

أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي، خلال مشاركته في ندوة البلاد الاقتصادية "مستقبل السياحة التعليمية... التحديات والفرص" على أهمية مواكبة عولمة التعليم العالي، منوهًا إلى أن المعايير العالمية تحفز الجامعات على ضم طلبة من الخارج أو طلبة دوليين لما في ذلك من تبادل للخبرات وتعزيز للثقافات وتأكيد لروح التعاون والتسامح والتعرف على ثقافة الآخر.

وأوضح العالي أن الجامعة الأهلية حرصت على التعاطي الإيجابي والاستفادة مما قدمته مملكة البحرين للجامعات عبر هيئة جودة التعليم والتدريب التي تقيم الجامعات بمعايير عالمية رصينة بما يحقق لهم التغذية الراجعة المطلوبة بشأن أدائهم الإداري والأكاديمي، حيث تفخر الجامعة بحصولها على الثقة التامة في جميع برامجها التي تمت مراجعتها.

وتطرق العالي إلى الدور الذي يضطلع به مجلس التعليم العالي وأمانته العامة بصفته الجهة الحكومية المختصة بترخيص الجامعات والإشراف عليها، حيث يعد دوره مهمًا ومحوريًا في ضبط إيقاع التعليم العالي وأنشطة الجامعات، ما يؤهل هذه الجامعات للانطلاق وتسويق نفسها **خليجيًا وعالميًا.**

وأضاف: "سابقًا كانت الجامعة الأهلية، على سبيل المثال، ملأى بالطلبة من جميع دول الخليج وخصوصًا دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وغيرها، وما ننظر ونتطلع إليه هو التسريع في التوجه إلى دول مجلس التعاون واعتماد الجامعات الخاصة البحرينية".

وأشار إلى أنه قبل حوالي ١٥ سنة أو ما يزيد، كان التخوف بشأن الجامعات الخاصة شائعًا بصورة كبيرة، والآن انطلقنا من هذه المرحلة إلى مرحلة

الاستثمار في التعليم العالي، هذا الاستثمار يعد استثمارًا حيويًا للاقتصاد البحريني، وتوجد شريحة كبيرة من المستثمرين في داخل وخارج البحرين على استعداد تام في الاستثمار في التعليم الذي سيعزز البحث العلمي ومكانة البحرين.

ونوه إلى أن الجامعات الخاصة تقوم بدورها على أكمل وجه في تخريج أفواج متميزين، ومتابعتهم في مجال سوق العمل وسرعة الترقيات، مشددًا على أن الجامعات الخاصة بشكل عام والجامعة الأهلية على وجه الخصوص حققت إنجازًا فعليًا في هذا الجانب.

وأوصى البروفيسور العالي بالتركيز المبدئي على الجامعات الخاصة واعتمادها من قبل دول مجلس التعاون الشقيقة ويجب أن تكون هذه الانطلاقة الأولى، أما من ناحية استقطاب الطلبة الدوليين فلا يوجد اعتراض من مجلس التعليم العالي، بل توجد بعض التسهيلات لتفعيل هذا الجانب، ولكن لتفعيل الاستثمار العالمي يجب

أن نعمل جميعًا على إبراز جامعات البحرين على المستوى العالمي، حيث توجد منافسة عالمية من جميع دول العالم المتقدمة وغير المتقدمة لاستقطاب الطلبة الدوليين، مشيرًا إلى أنه في الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال يوجد ٩ جامعات خاصة من أصل ١٠ أفضل جامعات في العالم، وبما أن هناك مراقبة على التعليم العالي ومراقبة من هيئة جودة التعليم والتدريب فالجامعات البحرينية تعد مهيأة وعلى استعداد للانطلاق عالميًا.

ولفت إلى أن الطلبة الدوليين يشكلون نواة للسياحة التعليمية، حيث يتم إبراز مكانة مملكة البحرين دوليًا بطرق غير مباشرة، موضحًا أن تواجد الطلبة الدوليين يعزز روح المنافسة بين الجامعات والطلبة ويثري البحث العلمي إلى جانب الفوائد العديدة الأخرى، ومن هذا المنطلق فإن الجامعة الأهلية تولي اهتمامًا وتحرص على إدماج برنامج التبادل الطلابي ضمن أولوياتها في تعزيز مستقبل السياحة التعليمية، حيث لديها تعاون مع ٤ جامعات فرنسية في مجال برنامج التبادل الطلابي لابتعاث الطلبة سنويًا، وتعاون مع جامعة برادفورد وجامعة برونيل البريطانية/لندن وجامعة جورج واشنطن الأميركية.

وأكد البورفيسور منصور العالي ضرورة إبراز القطاع وتطويره في الخليج ودول العالم، وإبراز دور الجامعات في تحقيق رغبة الطلبة في الدراسة والعيش في مملكة البحرين، مشيرًا إلى وجود نظرة مستقبلية إيجابية، وأضاف: «سمعة الجامعة تُبنى على قدرة توظيف الطلبة الخريجين».

وشارك في الندوة كلٌّ من: نائب رئيس جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا د. محمد رضا، رئيس الجامعة الأهلية د. منصور العالي، رئيس الجامعة الخليجية د.مهند المشهداني، القائم بأعمال رئيس جامعة المملكة

البروفسور نادر محمد البستكي، وعضو مجلس الشورى د. محمد الخزاعي. وتطرقت الندوة إلى عدة محاور، أولها عن التحديات التي تواجه قطاع السياحة التعليمية والتوصيات (التشريع والجامعات)، والعقبات التي تواجه الجامعات في مملكة البحرين لجذب الطلبة الدوليين، والتسهيلات المطلوبة للنهوض بالسياحة التعليمية، المحور الثاني عن دور السياحة التعليمية في الناتج المحلي وسبل زيادته، أما المحور الثالث فتناول البنية التحتية التي جعل مملكة البحرين وجهة للسياحة التعليمة خليجيًا وعربيًا، والدور الذي تلعبه وزارة السياحة في جعل البحرين الأهم والأبرز على المستوى الخليجي والعربي في مجال السياحة منصور العالي التعليمية.

جديدي يدعو الخريجين للاهتمام بالبرامج الهندسية

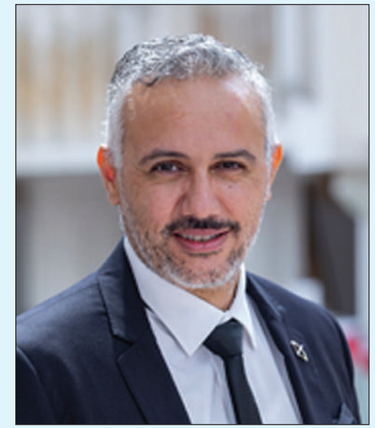

دعا القائم بأعمال عميد كلية الهندسة خريجي المرحلة الثانوية إلى الاهتمام بالمجالات والبرامج الهندسية بوصفها برامج المستقبل للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، منوها في الوقت نفسه بما تقدمه كلية الهندسة في الجامعة الأهلية من خريجين على درجة عالية من الكفاءة والاحترافية بشهادة العديد من أرباب سوق العمل.

وأوضح د. أحمد جديدي أن كلية الهندسة بالجامعة الاهلية تقدم برنامجين بدرجة البكالوريوس هما: البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر والاتصالات (BSCCE) ودرجة البكالوريوس في هندسة المحمول والشبكات (BSMNE)، حيث حقق هذين البرنامجين الثقة التامة في المراجعة البرامجية لهيئة جودة التعليم والتدريب، شأنهما شأن جميع برامج الجامعة الأخرى، كما وتم وضعها في الإطار الوطني للمؤهلات في المستوى ٨. ولفت إلى أن إدارة الجامعة تحرص على تقديم برامج على أعلى درجات الاحترافية سواء من ناحية تأهيل الدارسين علميا وأكاديميا أو من ناحية مواكبة متطلبات سوق العمل.

وأكد جديدي إلى الحضور المميز للجانب العملي في تأهيل طلبة الكلية ليصبحوا مهندسين على أعلى درجات الاحترافية والمهنية من خلال الشراكات التي تعقدها الكلية مع العديد من المؤسسات والشركات ذات العلاقة بما يصقل مهارات الطلبة ويكسبهم الخبرة العالية.

ونوه إلى أن رحلة الدراسة في الجامعة الأهلية تفتح آفاق الابتكار والتميز أمام طلبتها من خلال التعليم الفعّال و البيئة الاستثنائية التي تشجع على الإنتاج حيث يتصرف الجميع في بيئة الجامعة بأريحية عالية.

وأكد أن جودة برامج الكلية وخريجيها يعكسان تصميم الكلية الدؤوب على تقديم دورات حديثة تستجيب للتغيرات السريعة في قطاع الهندسة واحتياجات صاحب العمل والمجتمع، مشيرا إلى تقديم الكلية تعليمًا على مستوى عالمي وخبرة عملية من خلال المحاضرات والبحث والتدريب وأنشطة النادي الطلابي والرحلات الميدانية والمسابقات المحلية والإقليمية لتمكينهم من أن يصبحوا متميزين وفاعلين، بما يتفق مع تحديات المرحلة التكنولوجية، وكذلك قادرين على العمل في بيئات متعددة التخصصات.

الحواج: باقة من الامتيازات للطلبة المتفوقين والمبدعين

«الأهلية» تطرح 11 برنامجا بدرجة البكالوريوس في العام الدراسي الجديد

أكد البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، أن الجامعة الأهلية تحرص على اجتذاب الطلبة المتفوقين والمبدعين وتقدم لهم باقة متنوعة من الامتيازات الهادفة إلى تعزيز فرصهم العلمية والمهنية فضلا عن صقل وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الشخصية، سواء أولئك المتفوقين ممن حصلوا على معدلات عالية في المرحلة الثانوية أو من يثبتون تفوقهم في دراستهم الجامعية.

وأوضح الحواج في تصريح صحافي بأن رعاية الطلبة المتفوقين والمبدعين تشمل إعطائهم منحا جزئية تصل إلى دفع نصف تكاليف الدراسة، واتاحة فرص اكتساب الخبرات العالمية عبر الالتحاق ببرامج وأنشطة عدد من الجامعات العريقة حول العالم عبر برنامج التبادل الطلابي الدولي أو المشاركة في الانشطة والفعاليات التي تقام داخل مملكة البحرين وخارجها وتهدف إلى صقل مهارات الطلبة وتأهيلهم في مجالات متعددة واطلاعهم على الخبرات والمستجدات العالمية، وهي أنشطة واسعة ومتعددة ويستفيد منها عدد كبير من طلبة الجامعة سنويا.

وأكد في هذا الصدد عزم الجامعة التوسع في تعاونها مع الجامعات العالمية العريقة، عبر المزيد من تشبيك العلاقات والتعاون البناء مع جامعات جديدة، مؤكدا على أن من أولويات الجامعة الأهلية اعداد الطلبة بأعلى درجات الكفاءة والاحترافية الى سوق العمل، وقال «نحن حريصون جداً على ان يكتسب الطالب مهارات علمية وعملية أكثر مما أن يحفظ من المنهج الدراسي ثم ينساه بعد فترة وجيزة من تخرجه.. هدفنا تمكين الطلبة للانخراط في سوق العمل بما يتطلبه من احتياجات ومستجدات تحاكي الواقع والمجتمع.»

ومن جهتها أوضحت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة بأن الجامعة تقدم ١١ برنامجا بدرجة البكالوريوس و٧ برامج بدرجة الماجستير وبرنامجين بدرجة الدكتوراه، حيث تقدمها الجامعة عبر ٥ كليات، هي: الآداب والعلوم، والعلوم الإدارية والمالية، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات، بالاضافة إلى كلية الدراسات العليا والبحوث.

ونوهت إلى أن الجامعة حققت نتائج غير مسبوقة في العديد من التصانيف العالمية فضلا عن تميزها المحلي عبر إحراز جميع برامجها الثقة التامة في التقييم البرامجي لهيئة جودة التعليم والتدريب.

وأضافت: كما عودنا أبنائنا وبناتنا الطلبة نستعد للإنطلاقة فريدة مع بداية عام أكاديمي جديد في سبتمبر القادم ٢٠٢٢، تتضمن الدراسة عبر الحضور الفعلي المدعم بالتكنولوجيا التعليمية، معربة عن فخرها باحتضان الجامعة للطلبة من مختلف شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين من جميع محافظات المملكة، بالاضافة إلى الطلبة الخليجيين والعرب ومن مختلف دول العالم، حيث تعد الجامعة الأهلية هذا التنوع أحد مميزاتها لما له من انعكاسات ايجابية على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف لدى الطلبة الذين تتعزز ثقافتهم وخبراتهم في هذه البيئة المتنوعة.

وقالت أن الجامعة وطوال العقدين الماضيين خرجت ١٦ فوجا بعضهم يتبوؤون أرقى المواقع القيادية وبعضهم الآخر استقل بمشاريع ومبادرات خاصة قدمت قيمة مضافة للاقتصاد وأسهمت في توفير وظائف جديدة لزملائهم، حيث تفخر الجامعة بخريجيها بصفتهم سفرائها في المجتمع والمؤشر الأهم على نجاح رسالتها السامية.

اعتراف جديد من جهة عالمية يؤكد جودة برامجنا

الجامعة تنال الاعتماد الأكاديمي العالمي في «تكنولوجيا المعلومات»

في إنجاز باهر لكلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية، حاز برنامج بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات بالكلية على الاعتماد الأكاديمي العالمي من قبل لجنة الاعتماد التابعة لهيئة الاعتماد الأمريكي العالمية (ABET)، إحدى أبرز مؤسسات الاعتماد في العالم لبرامج الكليات والجامعات في العلوم التطبيقية والطبيعية والحوسبة والهندسة والتكنولوجيا الهندسية.

وبهذه المناسبة عبر الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها فريق وأساتذة وطلبة الكلية بقيادة عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات الدكتورة وسن عواد، مؤكدا اعتزازه بالتميز الذي قدمته الكلية على جميع المستويات.

وقدم الحواج تهانيه وتبريكاته لمجلس الأمناء ومجلس الجامعة وعميدة الكلية الدكتورة وسن عواد وأساتذتها وطلابتها وجميع خريجيها ومنتسبيها، مؤكدا أن هذا الإنجاز نقلة نوعية لبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات وعموم برامج الكلية التي حازت على الثقة التامة من هيئة جودة التعليم والتدريب.

ومن جانبها أكدت عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية د. وسن عواد حرص الجامعة الأهلية على الالتزام بالمعايير العالمية في جودة التعليم وتقديم الأفضل لطلبتها من مختلف النواحي، معبرة عن شكرها وفخرها بالتميز الذي حققته الكلية اساتذة وطلبة والذي أثمر ولله الحمد حصول برنامج بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات على الاعتماد الدولي من قبل ال ABET ، والذي يعد شهادة دولية على جودة البرنامج وكفاءته، وهي شهادة تميز خريجي هذا البرنامج، كما وتعزز فرصهم التنافسية في سوق العمل. ونوهت عواد بالدور الذي يضطلع به مجلس أمناء الجامعة الأهلية ومجلس الجامعة في دعم جهود الكلية ومساندة تطلعاتها وخططها نحو التطوير المستمر للعملية التعليمية.

وأوضحت عواد بأن الاعتماد الدولي اعترافا جديدا من جهة عالمية متخصصة بجودة البرامج والمناهج الدراسية المقدمة في كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية، حيث يشكل الالتزام بالمعايير العالمية أحد أهم محددات البرامج والمناهج في كليات الجامعة، عبر الالتزام بمعايير الجودة في مختلف المناهج والتقنيات والمختبرات المتطورة لدى الجامعة.

وأضافت: خلال عملية تقييمها للبرامج والتخصصات الهندسية والتكنولوجية، تقوم هيئة الاعتماد الأكاديمي العالمي (ABET) بتشكيل فرق عمل تتألف من اختصاصيين من جهات أكاديمية وحكومية وخاصة.

وأردفت موضحة: ترتكز هذه الفرق في عملها على عدد من المعايير الحيوية، أهمها: المناهج الدراسية، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مستوى الطلبة، الإمكانات المادية والبشرية والدعم الذي تقدمه الجامعة للبرامج والكليات، بالإضافة إلى عناصر أخرى تعنى بجودة وكفاءة العملية التعليمية.

وقد أعرب الفريق المقيم لبرنامج بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات عن إعجابه بجودة البرنامج ومحتوى المناهج الدراسية، بالإضافة إلى عمليات التقييم والتطوير المستمرة التي تقوم بها كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية. ونوه فريق ABET بكفاءة وخبرة أعضاء الهيئة الأكاديمية معبرا عن إشادته بالدعم الذي تحظى به الكلية من إدارة الجامعة من خلال إتاحة مختلف الموارد المطلوبة وتوفير البيئة المناسبة لتنمية شخصية طلبة وصقل مهاراته الشخصية والمهنية.

وفي سعيها المتواصل نحو التميز، تلتزم الجامعة الأهلية بتعزيز مكانتها كمنارة للعلم وإشعاع للتنوير، تهدف إلى خلق المعرفة ونشرها في مملكة البحرين وعموم المنطقة، عبر تخريج كفاءات تحقق إضافة نوعية في سوق العمل وتسهم بإيجابية في تحقيق التنمية المستدامة.

«الأيام» تحاور رائد التعليم الأهلي عن عام جامعي جديد.. الحواج:

الفريق الوطني برئاسة ولي العهد أنقذ البلاد من تداعيات الجائحة

مع مطلع كل عام جامعي جديد، اعتادت «الأيام» أن تجري حوارًا شاملًا حول ملامح السنة الجامعية القادمة مع رائد التعليم الجامعي الأهلي البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، بوصفه أيضًا الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء أول جامعة بحرينية خاصة، هي الجامعة الأهلية، وبصفته مفكرًا بحرينيًا علمته التجارب كيف يكون التعليم هدفًا للأمم المتقدمة، ولماذا ما زلنا بعيدين عن تحقيق هذا الهدف؟

❑ لماذا صحيح يا دكتور؟

– لأسباب عديدة، لكنني بداية أود أن أوجه الشكر الجزيل لصحيفة «الأيام» ولإدارتها المتمرسة على إتاحة الفرصة لي كي أتحدث مثلما تعوّدنا عن الملامح التي تنتظر منظومة التعليم الجامعي ونحن مقبلون على مرحلة جديدة نحاول فيها أن ننسى ما واجهناه خلال مأزق جائحة كورونا، ونحاول كذلك أن نبدأ من جديد عائدين إلى الانفتاح التام وجميعنا تقريبًا متسلحين باللقاحات، وبالوعي الصحي المتزامن، وبالإجراءات الاحترازية التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من ممارساتنا اليومية، ومن سلوكياتنا العادية.

أيضًا أرجو ألا يفوتني في هذا المقام أن أهنئ طلبتنا الذين تخرجوا من الثانوية العامة وهؤلاء الذين التحقوا بالجامعات، مؤكدًا عليهم أن جامعاتنا حكومية وأهلية بها من البرامج والتخصصات ما يغطي

طموحاتهم، وأنه من دون مصادرة لحق السفر إلى الخارج للدراسة فإن بحريننا الغالية تمتلك من المقومات الأكاديمية والاعترافات الدولية والتقديرات المعتبرة، ما يؤهل طلبتنا إلى بلوغ أعلى درجات المعرفة بل والحصول على الشهادات التي تجعلهم جاهزين تمامًا إما لسوق العمل، وإما لاستكمال الدراسات العليا، إما لموقع وظيفي وتدرج مهني له اعتبار، وإما لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراة ومواصلة البحث العلمي بكل آفاقه ودنياه الواسعة.

في مرمى البصر

❑ الحديث عن البحث العلمي يقودنا إلى مفترقات بعيدة المدى، وأخرى ما زالت في مرمى البصر، تُرى هل نحن مهيأون لإنجاز بحوث علمية تسهم في إيجاد حلول ناجعة لبعض مشكلاتنا المجتمعية والصحية؟

– هذا حديث يطول شرحه، وتلك قضية عالمية قبل أن تصبح قضية وطنية. الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية عمومًا يقل كثيرًا عما نسبته ١٪ مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي، ونصيب الفرد من البحث العلمي في الدول العربية يقل بمقدار عدة أضعاف مقارنة بنصيب الفرد من الاقتصاد الوطني في الدول المتقدمة. الأكثر من ذلك أنه وفقًا لتقارير المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، نجد أن نسبة الإنفاق المحلي الإجمالي للدول العربية مجتمعة على البحث والتطوير تشكل ما لا يزيد على ١٪ من الإنفاق الإجمالي العالمي، في حين تصل هذه النسبة في إسرائيل إلى ٤,٢١٪، وفي كوريا الجنوبية ٤,١٪، واليابان ٣,٤٩٪، وفنلندا ٣,٣٢٪، والصين ٣,١٢٪، والدنمارك ٣,٠٦٪، وسويسرا ٢,٩٤٪، وألمانيا ٢,٩٤٪، والنمسا ٢,٨١٪، والولايات المتحدة الأمريكية ٢,٨١٪، وسلوفينيا ٢,٥٩٪، وبلجيكا ٢,٢٨٪، وفرنسا ٢,٢٣٪. هذه الأرقام المذهلة بل والمزعجة توضح إلى أي مدى نحن متراجعون كثيرًا عن معظم دول العالم في الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، بينما تدخل دول أخرى معترك المنافسة على الإنفاق في البحث العلمي، ولدرجة أن إسرائيل وحدها تنفق أكثر من ٤ أضعاف الدول العربية مجتمعة على هذا القطاع الحيوي، هو ما يؤكد أن أمامنا كجامعات عربية فرصًا ذهبية للدخول في معترك البحث العلمي بقوة أكثر، بتجلٍّ أكبر، وبإنفاق ليس له حدود، خاصة إذا ما كانت هناك رؤية قطرية واضحة، واستراتيجية لتوجيه البحث العلمي بحيث يعتمد على موارده الذاتية إلى جانب موارد الدولة، وأن ذلك لا يمكنه أن يتحقق إلا إذا كانت هناك خطة تنموية واضحة تضع في اعتبارها أن الجامعات هي منارات إشعاع حضاري وعلمي، تمامًا مثلما جاء في المادة الأولى من ميثاق العمل الوطني وفي المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك الذي ما زلنا بعيدين كثيرًا عن طموحاته، وعن إصلاحاته، وعن أهدافه التي أجمع شعب البحرين عليها منذ أكثر من ٢٠ سنة.

البحث العلمي يجب أن يكون شعار المرحلة وكل مرحلة، والإبداع والابتكار

• شاء من شاء وأبى من أبى سنظلّ وطنًا للتعايش والتسامح

• مسؤولون خليجيون كبار تخرّجوا من الجامعة الأهلية

• لا يجوز مزاحمة الجامعات الأجنبية للجامعات الوطنية

• لهذه الأسباب.. نركّز على الكليات النظرية أكثر من العملية

وتحقيق التميز هو طريقنا الوحيد لإيجاد أنجع الحلول لأعقد مشاكلنا الاقتصادية، وللوغاريتمات أحوالنا المجتمعية، ولمسارات آفاقنا الثقافية والفكرية.

ليكن شعار المرحلة هو البحث العلمي، ولتكن جامعاتنا مشاركًا أصيلًا وأصليًا في صناعة التقدم وتوطين المعارف وتحصين التكنولوجيا واستنهاض الهمم.

أمتار على عام جامعي جديد

❑ إذا كان كل ذلك يمثل هاجسًا أمميًا، وتحديًا على أعلى مستوى، كيف ترى إذًا العام الجامعي الجديد ونحن على بُعد أمتار قليلة من انطلاقه؟

– هذا سؤال أتوقعه. أنا بطبعي متفائل، أنظر دائمًا للنصف الممتلئ من الكوب لا من نصفه الفارغ، لدينا من المحطات بل والإنجازات التي يمكن البناء عليها، والإضافة إليها، لدينا مثلًا منظومة إشرافية أصبحت ترى بجميع المناظير، وأصبحت تتعاطى مع جميع المحاذير، بل أنها أصبحت تتفهم طبيعة التحديات التي تواجه التعليم العالي، خاصة بعد نجاح مملكة البحرين في مكافحة جائحة كورونا من خلال تلك الإدارة الحكيمة لمعطيات الوباء بفريق وطني يرأسه ولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله ورعاه، الأمر الذي ينأى بنا من مخاطر محدقة ومتربصة، بل كانت قاب قوسين أو أدنى من الارتطام بمشاريعنا الحيوية بعد أن كان ذلك يمثل كارثة حقيقية أمام اقتصادات العالم، وكذلك أمام الأوضاع الصحية التي انكشفت بشكل لم يسبق له مثيل في العديد من الدول المتقدمة والنامية والتي عانت الأمرّين من تداعيات هذه الجائحة المرعبة.

ولعلني أتذكر تلك الحزمة غير المسبوقة من الدعم للمؤسسات الوطنية، وبرنامج المساعدات المالي الذي تجاوزت قيمته ٤٫٣ مليار دينار، ووفر للمواطن أمانًا حياتيًا لم يسبق له مثيل، سواء من خلال تحمل رواتب المواطنين في القطاع الخاص، أو تأجيل سداد القروض المستحقة عليهم، أو عن طريق توفير منظومة صحية قائمة على إشارات مرورية توضح وضع البلاد الوبائي وتوفر وبالأرقام الدقيقة موقعنا من الإعراب تحت سماء الجائحة اللعينة، سواء عن طريق النشر اليومي على جميع الهواتف الذكية وعن طريق مختلف أجهزة الإعلام والمنصات عن أعداد الإصابات وتلك التي يتم علاجها في المستشفيات أو التي تتلقى الإسعافات في غرف العناية المركزة، أو حتى أعداد الوفيات، ناهيك عن أن مملكة البحرين كانت من أولى الدول التي وضعت بروتوكولًا علاجيًا لجميع الحالات المصابة إلى جانب البروتوكول الوقائي من المرض وكذلك توفير اللقاحات بأعداد فاضت على الحاجة سواء بالنسبة للمواطنين أو للمقيمين وبالمجان، مع الفحص المجاني لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

بنية تحتية على المدى من الجائحة

ولعلني أتذكر أن ما وفرته الدولة وما توافر للجامعات من بنية تحتية للتعليم عن بُعد وكذلك المدارس ما نأى بالبلاد والعباد كثيرًا عن انتشار الوباء، بل والاستمرار في التواصل المجتمعي والأكاديمي والتعليمي عن طريق تقنية «الأونلاين» و«التيمز» وغيرهما، وهو لم يتحقق بنفس الكيفية في دول كبرى

متقدمة.

هذا الواقع يدفعني بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على الجائحة، وبعد أن رأينا أصداءها وتمكّنا من التحكم في انتشارها حتى اللحظة وأصبح لدينا منظومة تستطيع مكافحة الوباء من خلال الانفتاح الاقتصادي والمجتمعي، كل ذلك أعاد الجامعات إلى مربعها الأول وكذلك المدارس بمختلف مراحلها لتبدأ في العام الدراسي القادم الدراسة حضوريًا وعن قُرب مثلما كان الوضع قبل الجائحة مع توافر إمكانية مرنة للدراسة عن بُعد كلما اقتضت الحاجة.

عام للدراسة حضوريًا

❑ هذا يقودنا إلى عام دراسي قادم حضوريًا بعد أن كان عن بُعد، ما رأيك؟

– مثلما قلت؛ عام مبشّر بالخير بكل تأكيد بعد أن اكتسبنا الخبرات والمرونة الكافية في خوض غمار التحدي الكبير من دون أي خسائر بشرية والحمد لله، إلا من كانوا يعانون من أمراض عضال، هذا الوضع يؤهلنا لكي نبدأ عامًا دراسيًا جديدًا ونحن متسلحون بالأمل والخبرة؛ بالأمل في أن يمر العام مرور الكرام من دون مشاكل تُذكر، والخبرة في التعاطي مع أي مفاجآت قد تنشأ من تحورات غير مسبوقة للفيروس، أو من تطورات لا تُحمد عقباها لا سمح الله.

استقلالية الجامعات

– هذا يقودنا أيضًا إلى العام الأكاديمي الجديد في ظل منظومة تفصل بين الإشراف والتشغيل، منظومة أكاديمية من خلال مجلس تعليم عالٍ مستقل ولأول مرة عن وزارة التربية، وجامعات كانت تطالب دائمًا بهذا الاستقلال منذ سنوات.

– هذا سؤال وجيه، خاصة أن الدولة وفرت لنا لأول مرة منذ سنوات تلك الاستقلالية التي تمنح لمجلس التعليم

العالي من خلال إداراته الشابة العليمة حق الإشراف الكامل والرقابة والتتبع الحصيف، وتمنحنا كجامعات خاصة حرية العمل كمشغلين كاملي الأهلية والمسؤولية، مع استمرار التنسيق مع أمانة المجلس ومجلس أمنائه حتى تستقر أحوال المنظومة وتتفرغ جامعاتنا الوطنية لتحدياتها المترامية ومسؤولياتها الكبيرة وتبدأ في البحث عن برامج ومناهج تحاكي أعقد السلاسل التكنولوجية التي نجمت عن الثورة الرقمية الهائلة وتلك التي أصبح تتبعها من الصعوبة بمكان إذا لم نتمكّن من متابعة التطور الهائل في العديد من علوم التقنية، خاصة تلك التي ترتبط بتكنولوجيا المعلومات وإدارة آليات التواصل معها.

برامج لمحاكاة التكنولوجيا الهائلة

❑ ذلك يؤشر يا دكتور إلى أن لديكم برامج جديدة لمحاكاة هذه الثورة التكنولوجية الهائلة.

– بكل تأكيد لدينا خمسة برامج وربما أكثر سوف نبدأها ببرنامجين مهمين مع مطلع العام الدراسي في سبتمبر ٢٠٢٢، أحدهما يتعلق بالماجستير في المحاسبة الجنائية وهو الأول من نوعه في مملكة البحرين والشرق الوسط والثاني برنامج ماجستير العلوم في التكنولوجيا المالية «فينتك»، وهو ما يؤكد مواكبة الجامعة الأهلية لكل ما هو جديد، بل لكل ثورة مرحلية على مراحل قديمة، لكل تقدم مذهل يطرأ وبسرعة هائلة على أمهات العلوم والفنون والآداب، أهمها ما يتعلق بالمحاسبة الجنائية التي نستطيع من خلالها مكافحة غسل الأموال والجرائم الإلكترونية وإدارة المخاطر، وهو ما يمكن أن يدخل في كل مناحي الحياة من حولنا من مصارف وإدارات جمارك وهيئات قضائية ومكاتب محاسبة ومحاماة وبنوك مركزية وغيرها.

أمهات العلوم وأمهات الدواجن

❑ هل يدخل ذلك ضمن ما تحدثتم عنه مرارًا وتكرارًا عن ضرورة توطين المعرفة؟

– نعم، هذا غيض من فيض، وهذا جزء من كل، وهي على كل حال بداية لا يعلم مداها إلا الله عز وجل، إذ إننا نعيش كل جديد في أقل من «الفيمتو» ثانية،

• توطين المعرفة.. صناعة مستقبلية على المحك

• البحث العلمي في بلادنا يحتاج لمشروع إنقاذ

ولابد أن نحاكي كل ما هو قادم بكل ما أوتينا من علم وخبرة ودراسة مستمرة متواكبة، هذا يقود بطبيعة الحال إلى ضرورة تغيير وجهتنا القادمة من دول مستوردة للتكنولوجيا إلى دول مصدرة لها أو على الأقل مستزرعة لها، هذا يفرض تجليًا عاجلًا عن فكرة التعامل مع التكنولوجيا على انها مجرد سلعة، نستخدمها وندفع ثمنها ثم نلقي بها إلى التهلكة مع قدوم أو استيراد سلعة أخرى أكثر حداثة وتطورًا، لابد أن تكون لدينا القدرة على توطين أمهات المعارف تمامًا مثلما واجهنا هذا الأمر قبل ثلاثين سنة عندما كنا نستورد في منطقتنا أمهات الدواجن بأسعار باهظة من أجل استنباط أنواع جديدة قادرة على العيش في بيئتنا الحارة والرطبة، وللأسف الشديد كنا نستورد هذه الأمهات من بلدان شديدة البرودة من هولندا مثلًا ولم تكن لدينا القدرة التكنولوجية ولا الأساس العلمي التطبيقي الذي يجعلنا منتجين لأمهات الدواجن، حتى تمكنا جزئيًا من حل هذه المعضلة وبدأنا في استيراد النواة أو العنصر الذي يمكن أن تقوم عليه صناعة أمهات الدواجن في عدد من الدول العربية.

الآن نحن أمام تحدي توطين أمهات العلوم بدلًا من استيرادها، استكمال الحلقة التكنولوجية لتكنولوجيا المعلومات المرتبطة بها، منحها الصفة المحلية والظرف الإقليمي البحت سواء من البيئة المتميزة أو الوضع الصحي الخاص للمواطن، أو عن طريق الحاجات المتصاعدة لجموع الناس وطريقة حياتهم ومستوى معيشتهم وطبيعة مشكلاتهم، هذا ما نسعى إليه وما يمكن أن نطلق عليه بصناعة المستقبل التي ما زالت على المحك.

كليات نظرية وعملية

❑ لدينا مشكلة لو تسمح لي في هذا المضمار سيدي البروفيسور، وهي اعتماد الجامعات البحرينية، لا سيما الخاصة منها، على الكليات النظرية والتركيز عليها أكثر من الكليات العملية (هندسة - طب - علوم - زراعة، وغيرها)، لماذا هذه الظاهرة إذا كنا حقًا نحتاج إلى توطين المعرفة؟ هل يمكن إنجاز هذا التوطين من دون كليات عملية وهي الأهم في نظرنا؟

- هذا سؤال وجيه بالفعل؛ لأننا كجامعات خاصة نصطدم بتحدي التكلفة والعائد. عادةً تكلفة إنشاء الكليات النظرية تكون أقل من التكاليف الباهظة لإنشاء الكليات العملية، التكلفة باهظة من حيث إننا نحتاج مع الكليات العملية إلى أراضٍ متسعة لإنتاج محاصيل وحيوانات وحشرات وحتى نباتات وطحالب وفطريات لكي تتم عليها البحوث العلمية، وهذا كله يحتاج لبيئة مواتية، لموارد مالية وتكنولوجية، لتكاليف إضافية عند إجراء الاختبارات المعملية على عنصر من العناصر، أو على مخلوق من المخلوقات، هذا يحتاج إلى بنية تحتية متمرسة وعريقة أكثر حتى من احتياجه لبيئة مالية ضخمة، يحتاج لطبيعة مختلفة، لأجواء مختلفة، ولمناخ مختلف.

مع التوأمة فقط

❑ هذا يجرنا إلى الجامعات الأجنبية التي تفتح فروعًا لها في بلادنا بالمنطقة، وليس للتوأمة مع جامعات وطنية موجودة أساسًا في الواقع الراهن، ما مخاطرها في رأيك؟ ولماذا الدعوات لوقف الترخيص لها؟

- نحن بكل تأكيد مع التوأمة التي نجحنا فيها بين جامعاتنا الوطنية والجامعات الأجنبية العريقة، نحن على سبيل المثال في الجامعة الأهلية لدينا توأمة مع جامعة برونيل البريطانية العريقة في أكثر من برنامج دراسات عليا، وقد نجحنا في تلك التوأمة وتخرج عن طريقها أجيال عديدة حتى اللحظة من حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه، تمامًا مثلما لدينا توأمة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية في الإدارة الهندسية وهي جامعة عريقة ومتخصصة في هذا المجال، ويحصل طلبتنا من خلالها على شهادة الماجستير في هذا العلم المهم جدًا، بالإضافة إلى أننا نسعى وبكل إصرار إلى تحقيق هذه التوأمة سواء بشكل جزئي أو أكثر مع جامعات أخرى في اليابان وكوريا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

أما فيما يتعلق بالجامعات الأجنبية التي يتم استقدامها من الخارج تحت مسمى جذب الاستثمار الأجنبي، فأنا شخصيًا لديّ من التحفظات والمحاذير ما يجعلني أضع علامات استفهام كثيرة أمام هذا التوجه الذي أراه غير ملائم لتجربتنا في هذا المضمار.

إننا نكافح وبكل ما أوتينا من علوم وفنون وآداب وعادات وتقاليد وخبرة على مر الزمن تلك الهجمة الغربية الشرسة التي تحاول الاعتداء على ثوابتنا الدينية والأخلاقية.

نحن، شاء من شاء وأبى من أبى، سنظل وطنًا للتعايش والتسامح مع جميع معتنقي الأديان ومع جميع القوميات، ونرفض تمامًا الدعوات التي يمكن أن تتسلل إلى عقول أجيالنا الطالعة من خلال المناهج أو المنصات الإعلامية أو المنظومات المجتمعية أو السفارات الأجنبية بإدخال رموز التيارات والأفكار التي تسعى لضرب ثقافتنا النوعية في الصميم، تمامًا مثلما انبرت مناهجنا التعليمية في تدريس آليات مكافحة الإرهاب وفي تجديد الخطاب الديني والسياسي والفكر الجمعي للوطن، نبذ التدخل في الشؤون الداخلية للدول، تمامًا مثلما نرفض ألا أن يتدخل أحد في شؤوننا، على هذه القاعدة نحن نرفض الترخيص غير المنضبط لجامعات أجنبية قد تأتي لنا بما لا يمكن أن نتجنب مخاطره على أبنائنا، ومجتمعنا ومستقبل بلادنا، تمامًا مثلما لا يصح ولا يستقيم أن نأتي بهذا الكم الهائل من الجامعات الأجنبية ونحن لدينا قصور شديد في أعداد الطلبة مقارنة بأعداد الجامعات الوطنية المتوفرة.

الاعتماد الأكاديمي والاعتراف الإقليمي

❑ من المعروف أن الجامعة الأهلية وعدد من الجامعات المتميزة في مملكة البحرين قد حصلت على الاعتماد الأكاديمي الذي يؤهلها لاستقبال طلبة جدد من كل دول المنطقة والعالم، ما هي العقبة التي تحول دون الاعتراف الإقليمي بهذه الاعتمادية؟

- هذا سؤل أيضًا له وجاهته، وهذه معضلة أخرى دعني بكل صراحة أشرح أهم ملامحها لك، إننا منذ تأسيس جامعاتنا الخاصة، أي قبل عشرين عامًا ويزيد، وإقبال الطلبة الخليجيين على جامعاتنا كبير، الرغبة موجودة والسمعة الأكاديمية الطيبة ملء السمع والبصر، والجامعات القديرة تبشر بأن تصبح مملكة البحرين بحق بوسطن الخليج، جاء إليها عشرات الآلاف من الطلبة الخليجيين خاصة من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، درسوا وتخرجوا ولدرجة أن العديد من المسؤولين الكويتيين الذين تقلدوا مناصب حكومية مرموقة هم من خريجي الجامعة الأهلية، وللتاريخ أقول أن الإقبال الخليجي على تلقي العلوم الأكاديمية من جامعاتنا الوطنية كان منقطع النظير ولدرجة أن ذلك لم ينعكس على ميزانيات جامعاتنا الخاصة وحسب، إنما على عائدات حركة الطيران وقطاع السفر والسياحة والقطاع التجاري بمختلف شعبه وتشعباته.

لقد كانت إحدى شركات الطيران الكويتية تسيّر أكثر من عشرين رحلة يوميًا من وإلى البحرين، وكانت قطاعات اقتصادية متعددة تعتمد في نشاطها على الطلبة الوافدين من أبناء المنطقة، وكانت الجامعات تعيش ازهى أيامها وأهم مراحل مسيرتها. وبعد أن أزفت الآزفة وهبّت رياح عاتية غير مواتية لا داعي إلى العودة لتفاصيلها وأحداثها الحزينة، تم أخذ البعض المُجيد بجرائر البعض الآخر المخطئ، المتفوقين بإخفاقات الذين لم تتطابق ممارساتهم مع الأنظمة واللوائح، لذلك رحل الطلبة الخليجيون من جامعاتنا جميعها بعد تشويه سمعة هذه الجامعات في الصحافة، وبعد أن أصبحت أمامها علامات استفهام تمنع الطالب الخليجي من العودة بسرعة لتلقي العلوم في هذه الجامعات مجددًا.

يحدث ذلك رغم الاعتماد الأكاديمي الذي تحلّت به معظم جامعاتنا الوطنية، ورغم معايير الجودة التي اعتلت جامعاتنا أعلى منصاتها وأهم تزكياتها ولدرجة أنها حصلت وفي مقدمتها الجامعة الأهلية طبعًا على أعلى التقديرات الدولية والمراتب التصنيفية من أعرق مؤسسات التصنيف العالمي الأكاديمية، مثل «التايمز» والـ«كيو إس» والأمم المتحدة وغيرها.

أصبح لدينا مقام ومكانة مهمة مع سائر الجامعات العالمية العريقة ووصل تصنيفنا الإجمالي وترتيبنا العالمي إلى المرتبة ٦٥١ عالميًا، ولم يعد أمامنا سوى أمتار قليلة حتى نصبح من أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم قبل حلول ٢٠٣٠ بعون الله.

هذا الوضع يؤشر إلى أي مدى حققنا من تقدم، وإلى أي حد يعترف بنا العالم، ويضعنا في مرتبة رفيعة وسط الجامعات العالمية العريقة، وإلى أي مدى رغم ذلك ورغم الاعتراف الأممي والعالمي بنا نعاني الأمرين حتى نحقق الاعتراف الأكاديمي بالاعتماديات التي أحرزناها على المستوى المحلي لتصبح مستحقة ومعمولًا بها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

❑ والحل..؟

- الحل يكمن في ضرورة أن تتفهم مؤسسات ومنظمات ومجالس ووزارات التعليم العالي في المنطقة أن معايير الاعتماد الأكاديمي في أي دولة خليجية تتفق بل وتتسق مع مثيلتها في دول مجلس التاون الخليجي الأخرى، وأن تكون هذه الاعتماديات ملزمة للجميع، وأن على سفارات الدول الشقيقة والوزارات المعنية فيها توضيح ذلك بالنسبة لطلبتها الراغبين في الدراسة بالخارج، والذين لا تستوعبهم جامعاتهم الوطنية أو حتى الأجنبية في بلادهم.

نحن نحتاج لتسويق مشترك مع حكومتنا، وبين أجهزتنا المعنية وزميلاتها في دول المنطقة، لقد انتظرنا طويلًا حتى نحصل على هذه الاعتمادات والتقديرات المعتبرة، وبذلنا الغالي والنفيس من أجل تحقيق هذا الهدف، ولم يبق لدينا وقت كي نضيعه حتى تصبح قوانيننا واعتماداتنا سارية المفعول ومعمولًا بها في دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة الأخرى.

الشيراوي: أبواب الجامعة مفتوحة لجميع الطلبة وأولياء الأمور

«الأهلية» تختتم معرضها التعريفي في «السيتي سنتر»

اختتمت الجامعة الأهلية معرضها التعريفي في مجمع «السيتي سنتر» مؤخرا، بعد أن شكل منصة حيوية تفاعل فيها الفريق التعريفي بالجامعة مع العديد من الأكاديميين وأرباب سوق العمل والنخب ووجوه المجتمع، فضلا عن الطلبة وأولياء الأمور من المواطنين والمقيمين والخليجيين الذين أبدوا إعجابهم بالمكانة العلمية الرفيعة للجامعة الأهلية، وتصدرها العديد من منصات التفوق والجودة البحرينية والخارجية.

وما تزال أبواب الجامعة الأهلية مفتوحة لاستقبال طلبات الالتحاق ببرامجها الأكاديمية بدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للطلبة المستجدين والمحولين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.

وأوضحت مساعدة رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة الدكتورة ثائرة الشيراوي أن الجامعة تمنح الأولوية في توزيع المقاعد الدراسية للأسبقية في تثبيت القبول، داعية جميع الطلبة المتقدمين بطلبات الالتحاق بالجامعة إلى المسارعة في استكمال الأوراق المطلوبة لاعتماد طلباتهم والبت فيها.

ونوهت الدكتورة الشيراوي إلى أن الجامعة الأهلية تحظى بالاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي وتتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات.

وأكدت أن الباب مفتوح لجميع الطلبة وأولياء الأمور والمهتمين الذين لم يسعفهم الوقت لحضور معرض الجامعة في السيتي سنتر لزيارة مقر الجامعة بمجمع التأمينات والالتقاء المباشر مع المختصين في إدارة القبول والتسجيل للإجابة عن جميع تساؤلاتهم واستفساراتهم، كما أن الخدمات نفسها متاحة عبر خدمة الاتصال المباشر والواتس اب.

الجدير بالذكر أن الجامعة الاهلية وضمن سياسة المسؤولية الاجتماعية تقدم منحا جزئية تصل إلى ٥٠٪ من الرسوم الدراسية لبرامج البكالوريوس للطلبة المتفوقين والمتميزين والمبدعين والعديد من شرائح المجتمع كالطلبة الأيتام وأصحاب الهمم.

في حلقة حوارية مع عدد من أساتذة وباحثي «الاعلام» بالجامعة

راشد الحمر: التميز أحد أكبر التحديات التي تواجهها الصحافة اليوم

أكد راشد نبيل الحمر عضو مجلس إدارة صحيفة «الأيام» نائب رئيس جمعية الصحفيين أن التميز أحد أكبر التحديات التي تواجهها الصحافة في الوقت الراهن نتيجة صعوبة الوصول للمعلومات ومنافسة الأفراد للصحافيين في نشر الأخبار والأحداث عبر وسائل الاتصال الرقمي.

كما أكد استعداد صحيفة الأيام التام للمرحلة الالكترونية البحتة في حال انتهى عصر الصحافة المطبوعة، معبرا في الوقت نفسه عن تمنيه استمرار الصحيفة الورقية وعدم توقفها لما تحمله من خصائص معينة ولوجود شريحة ما تزال تفضل قراءة الصحيفة المطبوعة.

وقال الحمر من موقعه كمسؤول عن صحيفة الأيام الالكترونية مخاطبا باحثي وطلبة الإعلام بأن مستقبل الصحافة والاعلام ليس مخيفا وهي في تنامي وتطور مضطرد، وما تفرضه التكنولوجيا من مستجدات تواكبه الصحافة بطبيعة الحال لكن جوهرها المتمثل في أداء رسالتها التنويرية في المجتمع والتعبير عن هموم وتطلعات المواطنين سيظل راسخا ثابتا مع ما تحظى به الصحافة من دعم ومساندة من القيادة الحكيمة.

جاء ذلك في الحلقة الحوارية التي نظمتها كلية الآداب والعلوم بالجامعة الأهلية حيث حاور الاستاذ راشد نبيل الحمر عددا من أساتذة وباحثي مرحلتي البكالوريوس والماجستير في الإعلام والعلاقات العامة بشأن الإعلام والتحول الرقمي بحضور الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله

الحمر: رسالة الصحافة التنويرية ثابتة ومستقبل الصحافة ليس مخيفا

«الأهلية» تهنئ الحمر بانتخابه في الاتحاد الدولي للصحفيين

الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي.

وأكد مقدم الحوار الأستاذ المشارك بقسم الإعلام والعلاقات العامة الدكتور زهير ضيف بأن التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي قد فرضا نقلة نوعية هائلة في عمل مختلف المؤسسات في شتى القطاعات حتى أصبح مواكبة التحول الرقمي ضرورة حتمية للحاق بالثورة الصناعية الرابعة.

ونوه ضيف بالدور الذي يضطلع به الأستاذ راشد الحمر في تطوير العمل الصحافي والإعلامي لصحيفة الايام باعتبارها أحد الصروح الاعلامية البارزة والمتميزة في مملكة البحرين ومنطقة الخليج بشكل عام، معربا عن تهانيه للأستاذ راشد نبيل الحمر على انتخابه في عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحفيين في الانتخابات التي جرت ضمن أعمال المؤتمر العام الحادي والثلاثين للاتحاد في العاصمة العمانية مسقط، في إنجاز يعد الأول من نوعه للصحافة البحرينية.

وقدم الأستاذ راشد الحمر شرحا تاريخيا لتجربة صحيفة الايام منذ انطلاقتها في العام ١٩٨٩م حيث كان مؤسسوها وإدارتها على حرص شديد على مواكبة ومتابعة أحدث التطورات التكنولوجية في مجالات الصحافة والإعلام وهو ما دفع الصحيفة للسبق الالكتروني منذ ذلك الحين عبر تأسيس أول موقع إلكتروني للصحيفة في العام ١٩٩٥م بالتزامن مع وصول شبكة الانترنت لمملكة البحرين آنذاك.

وفيما استذكر الحمر جهود الرعيل الأول من مؤسسي صحيفة الأيام من أمثال الأستاذ نبيل الحمر والأستاذ إبراهيم بشمي والاستاذ عيسى الشايجي والاستاذة عصمت الموسوي فإنه تطرق إلى المواكبة التدريجية للصحيفة لمختلف المستجدات الالكترونية والتكنولوجية لجعلها نافذة للتعريف بمملكة البحرين ومنجزاتها الحضارية على المستوى العربي والعالمي، والتي توجت بإنشاء قسم الكتروني بالصحيفة في العام ٢٠١٠ أخذ على عاتقه صناعة المحتوى ومواكبة التطور الرقمي إيمانا من الصحيفة وإدارتها بأن لا مجال لمقاومة التطور التكنولوجي بل الأجدر الاستفادة منه لتحقيق المزيد من الانتشار للصحيفة محليا وخارجيا.

وأوضح الحمر بأن صناعة المحتوى الإلكتروني مجال آخذ في التنامي بصحيفة الأيام حيث يستوعب ذلك صناعة الفيديو والمالتيميديا والانفوجرافيك حيث توسعت الايام تدريجيا حتى أضحت حاضرة وبقوة في العديد من المنصات الحيوية كالواتس اب والانستقرام فضلا عن تطبيقها الخاص للاجهزة الذكية الذي يقدم خدمات متميزة لمتابعيه.

الطالب محمود منصور يحرز جائزة "IMSS2022 Change Maker"

طلبة الجامعة يشاركون في الفعاليات العلمية الدولية في بريطانيا

أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أهمية اكتساب الطلبة الجامعيين للخبرات العلمية الميدانية عبر الاطلاع على تجارب الأمم والتفاعل الإيجابي معها والاستفادة منها، مشيدا بزيارة وفد من طلبة ماجستير إدارة الأعمال للمملكة المتحدة للمشاركة في فعاليات العلمية الصيفية الدولية للماجستير التي استضافتها جامعة برادفورد البريطانية مؤخرا. وعبر الحواج عن فخره واعتزازه بمشاركة و إنجازات طلبة الجامعة مقدما تهانيه وشكره لهم على تمثيلهم الجامعة الأهلية ومملكة البحرين خير تمثيل.

ونوه الحواج بالدور والجهد الذي تضطلع به الجامعة الأهلية في التعاون الايجابي مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتعزيز مفاهيمها في مجالات الاقتصاد وريادة الأعمال، مشيدا بمشاركة طلبة الجامعة الأهلية للعام الثالث على التوالي في فعاليات علمية تحتضنها جامعة برادفورد وتتضمن وفودا طلابية وبحثية من أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، حيث تحرص الجامعة على تقديم كل الدعم المالي والمعنوي لطلبتها للمشاركة في هذا الحدث والعديد من الأحداث العلمية والثقافية المعززة لإمكانياتهم وقدراتهم بما يتفق مع استراتيجيات مجلس التعليم العالي وأمانته العامة وخطط الجامعة الأهلية في هذا الاتجاه.

وشارك وفد من طلاب برامج الماجستير بالجامعة الأهلية في الفعاليات العلمية الصيفية الدولية للماجستير التي استضافتها جامعة برادفورد البريطانية مؤخرا لمناقشة وحل التحديات المتعلقة بالقيادة وريادة الأعمال والاستدامة في مجال الأعمال والاقتصاد الدائري، حيث احتضنت الفعاليات استقطب هذا الحدث مجموعة من طلبة إدارة الأعمال الدوليين المرشحين من عدة جامعات ورؤساء تنفيذيين و متخصصين متحدثين وباحثين وأكاديميين، فيما مثل الجامعة الأهلية ٤ من طلبة ماجستير إدارة الأعمال وهم: محمود محمد منصور علي، وسارة إبراهيم علي محسن، وابتسام محمد جعفر سلمان، وفوزية يوسف عبدالله زينل.

هذا وقد فاز الطالب محمود منصور بجائزة "IMSS٢٠٢٢ Change Maker" ضمن الفعاليات العلمية الصيفية الدولية، فيما حصل بقية الطلبة من أعضاء الوفد على الإشادة والتقدير لفاعليتهم وإيجابيتهم طوال فعاليات المدرسة التي استمرت ٤ أيام.

وقد أتاحت إدارة العلاقات الدولية بالجامعة الأهلية لطلبة ماجستير إدارة الأعمال الفرصة للمشاركة في هذا الحدث ومناقشة القضايا ذات الصلة والاستكشاف مع محترفين وأكاديميين من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن المساهمة في تقديم حلول لدراسات حالة عُرضت عليهم ومواجهة التحديات وتحديد مناطق الضعف فيها.

وتضمنت الفعاليات العلمية اطلاع الطلبة بشكل شامل على الاجندة الصيفية والفعاليات المخطط لها والتمارين الجماعية، كما تضمنت جولات تعريفية بمدينة برادفورد والوقوف على الخطط التطويرية للبنية التحتية، ومناقشة الفرص ومواجهة التحديات من أجل الاستدامة وتعزيز الاقتصاد الدائري. وعبر الطلبة عن استمتاعهم بهذه التجربة شاكرين الكلية وإدارة العلاقات الدولية والتبادل الطلابي بالجامعة على ما تم تقديمه لهم في هذا المجال.